

أذكار الصلوة في صحيح السنة

تأليف
سليمان بن محمد النسيان

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره،
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا،
من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي
له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ... أما بعد.

فإن الصلاة من أعظم أركان الدين العملية،
والخشوع فيها من المطالب الجسام الشرعية التي لا
غنى للمسلم عنه، فهو لبها وجوهرها والمقصود منها.
ولما كان عدو الله إبليس قد أخذ العهد من على
نفسه بإضلال بني آدم وفتنتهم، صار من أعظم



أذكار الصلاة في صحيح السنة

كيدته صرف الناس عن الصلاة، إما صرفهم عنها بالكلية بعدم إقامتها، أو بصرفهم عنها بالوسوسة لهم فيها، وحرمانهم لذة هذه العبادة، وإضاعة أجرهم وثوابهم.

والخشوع: هو القيام بين يدي الرب تعالى بالخضوع والذل والسكون والطمأنينة.

ولما كان حال كثير من الناس الاكتفاء في الصلاة على أذكار وأدعية معينة، مما جعل الواحد منهم يقلّ خشوعه في صلاته بسبب كثرة ترديدها له من غير تدبر ولا تفكير فيها.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

فأحييت أن أذكر طائفة مما ورد في السنة الصحيحة عن النبي ﷺ من أدعية وأذكار الصلاة، جمعها لتكون عوناً لي ولك أخي المصلي في صلاتنا، فنوع بينها ولا نكتفي بذكر معين. وهذا التنوع في الأقوال والأفعال له عدة فوائد منها:

الفائدة الأولى: اتباع لسنة النبي ﷺ.

الفائدة الثانية: إحياء للسنة.

الفائدة الثالثة: أقرب لحضور القلب والخشوع.

الفائدة الرابعة: أدعى لتدبر ما يقول المصلي.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

الفائدة الخامسة: تحصيل مصلحة كل واحدة من تلك الصفات.

الفائدة السادسة: أن المداومة على صفة واحدة، وترك الصفات الأخرى سبب في هجرها ونسيانها^(١).

سليمان محمد النصيان

السعودية - المدينة النبوية

Snosyan@gmail.com

(١) انظر: كلامًا نفيسًا في هذا الموضوع لشيخ الإسلام ابن تيمية،

في الفتاوى (٢٤ / ٢٤٢).





أذكار الصلاة في صحيح السنة

أذكار الصلاة على النحو التالي:

أولاً: أدعية الأذان:

أولاً: إجابة المؤذن تكون بمثل ما يقول إلا:

١ - بعد الشهادتين يشرع أن يقال: (أشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده

ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمدٍ رسولاً

وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه) وفي رواية (وأنا أشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له...) (١).

٢ - في الحيعلتين يقول: "لا حول ولا قوة إلا

بالله" لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال

(١) رواه مسلم برقم (٣٨٥)، من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.



أذكار الصلاة في صحيح السنة



رسول الله ﷺ: (إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة)^(١).

(١) رواه مسلم برقم (٣٨٥).



أذكار الصلاة في صحيح السنة

٣- أما في "الصلاة خير من النوم" فالصحيح أن يُقال: مثل ما يقول المؤذن "الصلاة خير من النوم".

ثانيًا: الذكر بعد الأذان:

١- الصلاة والسلام على الرسول ﷺ^(١).

٢- "اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وأبعثه المقام المحمود الذي وعدته"^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٣٨٤)، من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٦١٤)، من حديث جابر رضي الله عنه.

أذكار الصلاة في صحيح السنة



أما زيادة "إنك لا تخلف المعاد" فليست بثابتة^(١).

قال ابن قدامة رحمته الله: [إذا سمع الأذان وهو في قراءة قطعها، ليقول مثل قوله، لأنه يفوت والقراءة لا تفوت، وإن سمعه في الصلاة لم يقل مثل قوله، لئلا يشتغل بالصلاة بما ليس فيها وقد روي (إن في

(١) أختلف المحدثين فيها على قولين: [١] منهم من صحح

إسنادها، وقالوا: أنها ثابتة، وهي لا تنافي غيرها، وعليه فإنها

تقال. منهم ابن باز كما في مجموع فتاويه (١٠ / ٣٦٤).

[٢] بينما ذهب آخرون إلى أنها ليست بثابتة، بل هي شاذة

فقد تفرد بها: محمد بن عوف الطائي عن غيره من أصحاب

علي بن عياش، وهذا أقرب.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

الصلاة لشغلاً)، وإن قاله ما عدا الحيلة لم تبطل الصلاة لأنه ذكر، وإن قال الدعاء إلى الصلاة فيها بطلت لأنه خطاب آدمي^(١).

ثانياً: الذكر بعد الوضوء:

الذكر بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده رسوله، لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقول [أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله] إلا فتحت له أبواب الجنة

(١) المغني (٢/٨٨).



أذكار الصلاة في صحيح السنة

الثمانية يدخل من أيها شاء) وفي رواية (وحده لا شريك له)^(١).

تنبيه: لا يشرع رفع البصر إلى السماء، ولا الإشارة بالإصبع السبابة، ولا استقبال القبلة عند الذكر، لعدم ورود ما يدل على ذلك، ونحن متعبدون بما ورد به الدليل^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٢٣٤).

(٢) روى أبو داود برقم (١٦٩)، وأحمد برقم (١٢١)، وابن السني برقم (٢٩)، حديث عمر رضي الله عنه بزيادة (ثم رفع بصره إلى السماء). قال الألباني رحمته الله عن هذه الزيادة: [وهذه الزيادة منكورة؛ لأنه تفرد بها ابن عم أبي عقيل وهو مجهول]. ينظر: الإرواء (١/١٣٥).

أذكار الصلاة في صحيح السنة ثالثاً: أدعية الخروج إلى المسجد:

١ - دعاء الخروج من المنزل: "بسم الله
توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"^(١).

(١) جاء من حديث أنس رضي الله عنه رواه أبو داود برقم (٤٤٣١)،
والترمذي برقم (٣٤٢٦)، والنسائي في الكبرى (٢٦/٦)،
وابن حبان في صحيحه (١٠٤/٣)، والبيهقي في الكبرى
(٥١/٥). وإسناده ضعيف؛ لتفرد ابن جريج عن إسحاق
بها، ولم يسمع منه.

قال البخاري: ولا أعرف لابن جريج، عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة غير هذا الحديث. ولا أعرف له سماعاً منه.
العلل الكبير "للترمذي" (ص: ٣٦٢)، وإن كان الألباني
رحمته الله صححه كما في صحيح سنن الترمذي برقم (٣٤٢٦).

أذكار الصلاة في صحيح السنة



٢ - دعاء الخروج إلى المسجد: "اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، واجعل في سمعي نورًا، واجعل في بصري نورًا، واجعل من خلفي نورًا، ومن أمامي نورًا، واجعل من فوقي نورًا، ومن تحتي نورًا، اللهم أعطني نورًا"^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٥٨٤١)، ومسلم برقم (١٢٨٠)، واللفظ

له، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن هذا ذكر طلب ومسألة، يقال

داخل الصلاة لا خارجها في السجود مثلاً. وهو الأقرب.

أذكار الصلاة في صحيح السنة

رابعاً: أدعية دخول المسجد والخروج منه:

أولاً: أدعية دخول المسجد:

تقديم الرجل اليمنى عند الدخول، وذكر

دعاء الدخول إلى المسجد وهو على النحو التالي:

١- "السلام على الرسول ﷺ"^(١).

(١) جاء من حديث أبي حميد رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٤٦٥)،
والدارمي (٣٧٧/١)، والبيهقي في الكبرى (٤٤٢/٢)، وقال:
[ولفظ التسليم فيه محفوظ]، وقد أعله بعض المحدثين بتفرد
الدراوردي به عن ربيعة، حسنه ابن باز في تحفة الأخبار.
وصححه الألباني في سنن أبي داود برقم (٤٦٥).

أذكار الصلاة في صحيح السنة



٢- "اللهم أفتح لي أبواب رحمتك" (١).

٣- "أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم،

وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم" (٢).

(١) رواه مسلم برقم (٧١٣)، من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

(٢) جاء من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم

(٤٦٦)، ومن طريقه البيهقي في الدعوات (١/١٢٩)، بإسناد

حسن، ففي إسناده شيخ أبي داود: إسماعيل بن بشر، قال أبو

داود: صدوق. وذكره ابن حبان في ثقاته. ووثقه الذهبي. وقال

الحافظ في التقریب: صدوق. حسنه ابن باز في تحفة الأخبار،

وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٤٦٦).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

أما ذكر "البسمة" عند الدخول والخروج

فقد جاءت بحديث ضعيف^(١).

(١) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٨٨)، بسند ضعيف، فيه شيخ ابن السني الحسن بن موسى، نقل الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٠٦١)، عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: فيه نظر. كما أن فيه: إبراهيم بن محمد البحترى، قال ابن حجر: [ما عرفته، ولا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، ولا ابن الرياقي في ذيله، والآفة فيه فيما رأى من شيخ ابن السني وهو الرقي]. لسان الميزان (٣١٦/٢). وقد أشار شيخ الإسلام إلى تضعيفه في الكلم الطيب (٦٣) بقوله: [يذكر عن أنس رضي الله عنه وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وذكره....]. وقال السخاوي في القول البديع (٢٦٧): [في سنده من لا يعرف].



أذكار الصلاة في صحيح السنة



ثانيًا: أدعية الخروج من المسجد:

تقديم الرجل اليسرى عند الخروج، وقول
دعاء الخروج من المسجد: "اللهم إني أسألك من
فضلك".

خامسًا: أدعية الاستفتاح كثيرة منها:

١ - "اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد"^(١).

(١) رواه البخاري برقم (٧٤٤)، ومسلم برقم (٥٩٨)، من

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة

٢ - "سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك

اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك" (١).

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) رواه مسلم برقم (٣٩٩)، موقوفاً على عمر رضي الله عنه، رواه عنه عبدة (أنَّ عمر رضي الله عنه كان يجهر به) وإسناده منقطع، فإن عبدة بن أبي لبابة رأى عمر رضي الله عنه ولم يسمع منه، قال العلائي: اخرج له مسلم عن عمر رضي الله عنه والظاهر انه مرسل. تحفة (ص: ٢١٥)؛ لكن وصله البيهقي في الكبرى (٢/ ٣٤).

وقد رواه عنه جمع بأسانيد صحيحة: عبدالرزاق (٢/ ٧٥ - ٧٦)، وابن أبي شيبه (١/ ٢٣٠ - ٢٣٢)، والدارقطني (١/ ٢٩٩ - ٣٠١)، والحاكم (١/ ٢٣٥)، وغيرهم. صحح الموقوف: ابن خزيمة (١/ ٢٤٠)، والحاكم، والدارقطني، وابن القيم كما في

يتبع

أذكار الصلاة في صحيح السنة



٣- "اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم"^(١).

زاد المعاد (١/ ٢٠٥)، وابن رجب في فتح الباري (٦/ ٣٧٧)،
وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٤١٦)، والألباني في الإرواء (٣٤٠).
وبحمدك: الحمد: وصف المحمود بالكمال. والجد: العظمة.
(١) رواه مسلم برقم (٧٧٠). من حديث عائشة رضي الله عنها، وهذا في
قام من الليل.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

٤ - "وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك"^(١).

(١) رواه مسلم برقم (٧٧١)، من حديث علي رضي الله عنه.



أذكار الصلاة في صحيح السنة



٥ - حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان النبي ﷺ

إذا قام من الليل يتهجد قال: "اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق، اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت



أذكار الصلاة في صحيح السنة

وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك" (١).

٦- حديث أنس رضي الله عنه أن رجلاً جاء فدخل
الصف وقد حفزه النفس فقال: ("الحمد لله حمداً
كثيراً طيباً مباركاً فيه" فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته
قال: أيكم المتكلم بالكلمات؟ فأرم القوم فقال: أيكم
المتكلم بها فإنه لم يقل بأساً؟ فقال: رجل جئت وقد

(١) رواه البخاري برقم (٦٣١٧)، ومسلم برقم (٧٦٩).



أذكار الصلاة في صحيح السنة

حفرني النفس فقلتها، فقال: لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يرفعها"^(١).

٧- حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: (بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم: "الله أكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا وسبحان الله بكرة وأصيلًا" فقال رسول الله ﷺ: من القائل كلمة كذا وكذا؟ قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله، قال عجبتم لها فتحت لها أبواب السماء). قال ابن

(١) رواه مسلم برقم (٦٠٠).



أذكار الصلاة في صحيح السنة

عمر رضي الله عنه: فما تركتهنَّ منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ذلك [١].

٨- ما رواه عاصم بن حميد قال: سألت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت: (لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، كان إذا قام " كبر عشراً ، وحمد الله عشراً ، وسبح عشراً ، وهلل عشراً ، واستغفر عشراً ، وقال: اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني، ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة") [٢].

(١) رواه مسلم برقم (٦٠١). والبكرة: أول النهار. والأصيل: آخر النهار.

(٢) رواه أبو داود برقم (٧٦٦)، والنسائي برقم (١٦١٦) وابن

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة

سادساً: أذكار الركوع.

١ - "سبحان ربي العظيم ثلاثاً" (١).

ماجه برقم (١٣٥٦)، وابن أبي شيبة (٤٣/٦)، صححه

الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٧٦٦)

(١) جاء من حديث حذيفة رضي الله عنه رواه مسلم برقم (٧٧٢)، والزيادة

على الواحدة رواها ابن ماجه برقم (٨٨٨)، وابن خزيمة برقم

(٦٠٤)، والطحاوي في الآثار (١/٢٣٥)، صححها الألباني

لشواهدها الكثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قولاً وفعلاً كما في الإرواء (٢/٣٩).

والواجب واحدة والزيادة على الواحدة سنة. والتسييح: التنزيه

الذي يُنزه الله تعالى عنه، عن مطلق النقص، أو النقص في الكمال.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

٢ - "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم

اغفر لي" (١).

٣ - "سبح قدوس رب الملائكة والروح" (٢).

٤ - "اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك

أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ونخي وعظمي

وعصبي" (٣).

(١) رواه البخاري برقم (٧٩٤) ومسلم برقم (٤٨٤)، من حديث

عائشة رضي الله عنها.

(٢) رواه مسلم برقم (٤٨٧)، من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣) رواه مسلم برقم (٧٧١)، من حديث علي رضي الله عنه.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

٥- "سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة" (١).

٦- تعظيم الله ﷻ (٢).

(١) لحديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٨٧٣)، والنسائي برقم (١٠٤٨)، وأحمد برقم (٢٣٤١١)، والطبراني في الكبير (٦١/١٨)، والبيهقي في الكبرى (٣١٠/٢)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٨٧٣). الجبروت: بمعنى القهر والغلبة، والجبار الذي يقهر العباد على ما أراد. الملكوت: أي صاحب الملك ظاهراً وباطناً والصيغة للمبالغة. والكبرياء والعظمة: أي غاية الكبرياء وهي: الترفع والتنزه عن كل نقص. ونهاية العظمة وهي: تجاوز القدر عن الإحاطة

(٢) لحديث ابن عباس رضي الله عنهما، رواه مسلم برقم (٤٧٩).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

سابعاً: أدعية الرفع من الركوع.

"ربنا ولك الحمد" وقد ردت على أربع صيغ:

الصيغة الأولى: "ربنا ولك الحمد"^(١).

الصيغة الثانية: "ربنا لك الحمد"^(٢).

الصيغة الثالثة: "اللهم ربنا ولك الحمد"^(٣).

الصيغة الرابعة: "اللهم ربنا لك الحمد"^(٤).

(١) رواه البخاري برقم (٧٣٢)، ومسلم برقم (٤١١)، من حديث أنس.

(٢) رواه البخاري برقم (٧٨٩)، ومسلم برقم (٤٧٧)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري برقم (٧٩٥)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) رواه البخاري برقم (٧٩٦)، ومسلم برقم (٤٠٩)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أذكار الصلاة في صحيح السنة



يزيد الإمام والمنفرد والمأموم على ما سبق،

إحدى الصيغ التالية:

الصيغة الأولى: "ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السماء والأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدمك الجد".

الصيغة الثانية: مثل اللفظ السابق؛ إلا أنه يختلف فيها لفظة: "ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد".



أذكار الصلاة في صحيح السنة

الصيغة الثالثة: مثل اللفظ السابق؛ لكن
يختلف فيها لفظة: "ملء السموات والأرض
وملء ما شئت من شيء بعد"^(١).

الصيغة الرابعة: مثل اللفظ السابق؛ غير أنه
يختلف فيها لفظة: "ملء السموات، وملء
الأرض، وما بينهما، وملء ما شئت من شيء
بعد"^(٢).

(١) الروايات الثلاث رواه مسلم برقم (٤٧٧)، من حديث أبي

سعيد رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم برقم (٤٧٨)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

الصيغة الخامسة: "ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً

طيباً مباركاً فيه" (١).

ثامناً: أدعية السجود:

١ - "سبحان ربي الأعلى ثلاثاً" (٢).

٢ - "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم

اغفر لي" (٣).

(١) رواه البخاري برقم (٧٩٩)، من حديث رفاعة بن رافع رضي الله عنه.

(٢) سبق تخريجه ينظر: (ص: ٢٦).

(٣) رواه البخاري برقم (٧٩٤) ومسلم برقم (٤٨٤)، من

حديث عائشة رضي الله عنها.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

٣- "سبح قدوس رب الملائكة والروح"^(١).

٤- "اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك

أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق

سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين"^(٢).

٥- "سبحان ذي الجبروت والملكوت

والكبرياء والعظمة"^(٣).

(١) رواه مسلم (٤٨٧)، من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) رواه مسلم (٧٧١)، من حديث علي رضي الله عنه.

(٣) سبق تحريجه ينظر: (ص: ٢٨).



أذكار الصلاة في صحيح السنة



- ٦ - "اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك،
وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا
أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفس"^(١).
- ٧ - "اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله،
وأوله وآخره، وعلانيته وسره"^(٢).

٨ - الإكثار من الدعاء لأن هذا الموضوع
موطن استجابة للدعاء، دليل ذلك ما يلي:

(١) رواه مسلم برقم (٤٨٦). حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) رواه مسلم برقم (٤٨٣)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

١ - حديث ابن عباس وفيه (وأما السجود

فاجتهدوا فيه في الدعاء فقمّن أن يستجاب لكم)^(١).

٢ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

(أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا فيه من الدعاء)^(٢).

إن جمع المسلم بينها قد الاستطاعة فحسن،
وإن نوع بينها من باب ضيق وقت الركوع
والسجود، أو جلب الخشوع، فلا بأس بذلك.

(١) رواه مسلم برقم (٤٧٩).

(٢) رواه مسلم برقم (٤٨٢).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

تاسعاً: أدعية الجلسة بين السجدين:

١- قول: "رب اغفر لي رب اغفر لي" ^(١).

٢- وإن شاء زاد: "رب اغفر لي وارحمني

واهدني وعافني وارزقني" ^(٢).

(١) حديث حذيفة رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٨٧٤)، والنسائي برقم (١٠٦٩، ١١٤٥)، وابن ماجه برقم (٨٩٧)، والطيالسي (١/٥٦)، وأحمد برقم (٢٢٨٦٦)، وابن خزيمة برقم (٦٨٤)، وصححه، والحاكم (١/٤٠٥)، وصححه، والبيهقي (٢/١٠٩)، صححه الألباني في الإرواء (٢/٤١)، ويشهد لها حديث مالك الأشجعي عن أبيه قال: (كان الرجل إذا أسلم علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، ثم أمره أن يقول: "اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني"، رواه مسلم برقم (٢٦٩٧).

(٢) حديث ابن عباس رضي الله عنهما، رواه أبو داود برقم (٨٥٠)،

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة

عاشراً: أدعية وصيغ التشهد:

الصيغة الأولى: "التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله" (١).

والترمذي برقم (٢٨٤)، وابن ماجه برقم (٨٩٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/١٢) والبيهقي (١٢٢/٢)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٨٥٠)، وعند الترمذي برقم (٢٨٤)، وابن ماجه برقم (٩٠٦)، "اجبرني" بدل "عافني" صححها الألباني في صحيح سنن ابن ماجه برقم (٩٠٦).

(١) رواها البخاري برقم (٨٣١)، ومسلم برقم (٤٠٢)، من

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة



الصيغة الثانية: "التحيات المباركات،
الصلوات، الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن
محمدًا رسول الله" (١).

الصيغة الثالثة: "التحيات الطيبات الصلوات
لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته،

حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(١) رواها مسلم برقم (٤٠٣)، من حديث ابن عباس رضي الله عنه.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله" (١).

الصيغة الرابعة: "التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات لله، الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله" (٢).

(١) رواه مسلم برقم (٤٠٤)، من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.
(٢) جاء من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه مالك في الموطأ
يتبع

أذكار الصلاة في صحيح السنة



الصيغة الخامسة: نفس تشهد ابن مسعود رضي الله عنه
السابق، "التحيات لله، والصلوات، والطيبات،
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا
الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله"، ولكن بزيادة
"وحده لا شريك له" ^(١). بعد أشهد أن لا إله إلا الله.

برقم (٥٣)، والشافعي في الرسالة (٧٣٨)، وعبدالرزاق
برقم (٣٠٦٧)، والدارقطني (٣٥١/١)، والبيهقي في
الكبرى (١٤٤/٢)، قال الزيلعي في نصب الراية
(٤٢٢/١): هذا إسناد صحيح. وصححه الألباني في صفة
الصلاة (١٧٢). الزاكيات لله: أي الأعمال الصالحة لله.
(١) جاء من حديث ابن عمر رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (٩٧١)،

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة

الصيغة السادسة: "التحيات الطيبات

الصلوات الزاكيات لله، السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله" (١).

قال ابن قدامة رحمته الله: [أنه بأي تشهد جاز] (٢).

ابن عدي برقم (٢٣٥٨)، و الدارقطني وصححه (٣٥١ / ١)،
وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٩٧١).

(١) جاء من عائشة رضي الله عنها. عند مالك في الموطأ برقم (٥٥) وابن
أبي شيبة (١ / ٢٩٣)، والبيهقي (٢ / ١٤٤)، صححه الألباني
في صفة الصلاة (١٦١).

(٢) المغني (٢ / ٢٢٢).

أذكار الصلاة في صحيح السنة



وقال النووي رحمه الله: [اتفق العلماء على جوازها كلها] ^(١).

فائدة: قال الترمذي الحكيم رحمه الله: [من أراد

أن يحظى من هذا السلام، الذي يسلم الخلق في

صلاتهم، فليكن عبداً صالحاً، وإلا حرم هذا

الفضل العظيم] ^(٢).

(١) شرح مسلم للنووي (٤/١٥٢).

(٢) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام (٣/٤٣٣).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

الحادي عشر: الصلاة على الرسول ﷺ وردت على صيغ عدة، وهي على النحو التالي:

الصيغة الأولى: "اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد"^(١).

الصيغة الثانية: "اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد،

(١) رواه البخاري برقم (٣٣٧٠)، من حديث كعب بن عجرة ؓ.

أذكار الصلاة في صحيح السنة

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت
على إبراهيم إنك حميد مجيد"^(١).

الصيغة الثالثة: "اللهم صلِّ على محمد وعلى
آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على
محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم
في العالمين إنك حميد مجيد"^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٤٧٩٧)، ومسلم برقم (٤٠٦) ، من

حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم برقم (٤٠٥)، من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

أذكار الصلاة في صحيح السنة

الصيغة الرابعة: "اللهم صلّ على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد"^(١).

الصيغة الخامسة: "اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم"^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٣٣٦٩)، ومسلم برقم (٤٠٧)، من حديث أبي حميد رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٦٣٥٨)، من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

أذكار الصلاة في صحيح السنة



الصيغة السادسة: "اللهم صلّ على محمد
وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد،
كما صليت وباركت على إبراهيم في العالمين إنك
حميد مجيد" (١).

الثاني عشر: أدعية قبل السلام:
ورد فيه عدة أدعية، وهي على النحو التالي:

(١) جاءت من حديث أبي هريرة رواه النسائي في عمل اليوم
والليلة برقم (٤٧)، والطبراني في الأوسط (٣/٩١)، وأبو
نعيم في الحلية (٤/٣٧٣)، قال ابن القيم في جلاء الأفهام
(٤٤): [إسناده صحيح على شرط الشيخين].

أذكار الصلاة في صحيح السنة

١ - "التعوذ بالله من أربع: من عذاب

جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات،

ومن شر المسيح الدجال"^(١).

٢ - "اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ

بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا

والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم"^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (١٣٧٧)، ومسلم برقم (٥٨٨)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٨٣٢)، ومسلم برقم (٥٨٩)، من

حديث عائشة رضي الله عنها. المأثم والمغرم: معناه من الإثم والغرم وهو

يتبع

أذكار الصلاة في صحيح السنة



٣- "اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم، وأنت المؤخر لا إله إلا أنت" (١).

٤- "اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا - وفي رواية: كبيرًا- ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم" (٢).

الدين، أي من الأمر الذي يوجب الإثم.

(١) رواه مسلم برقم (٧٧١)، من حديث علي رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٨٣٤)، ومسلم برقم (٢٧٠٥)، من

يتبع

أذكار الصلاة في صحيح السنة

٥- "اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من

الجبين، وأعوذ بك من أن أُرذِلَ إلى أرذل العمر، وأعوذ

بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر"^(١).

٦- "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن

عبادتك"^(١).

حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(١) رواه البخاري برقم (٦٣٩٠)، من حديث سعد بن أبي وقاص

رضي الله عنه. أن أُرذِلَ إلى أرذل العمر: هو الرد إلى أرذل العمر لما فيه من

اختلال العقل والحواس والضبط والفهم وتشويهه بعض

المنظر والعجز عن كثير من الطاعات والتساهل في بعضها.

أذكار الصلاة في صحيح السنة



٧- الدعاء بما يجب من خير الدنيا والآخرة^(٢).

(١) لحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم (١٥٢٢)، والنسائي برقم (١٣٠٣)، وابن أبي شيبة (٥١/٦)، وأحمد برقم (٢١٦١٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣٩)، والبخاري (٤٣٨/٥)، وابن خزيمة برقم (٧٥١)، وابن حبان (٣٦٤/٥)، والطبراني في الكبير (١١١/٢٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢٤١/١)، صححه النووي في الخلاصة، وابن باز في مجموع الفتاوى (١١/١٩٤-١٩٥)، والألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٢٢).

(٢) رواه البخاري برقم (٨٣١)، ومسلم برقم (٤٠٢)، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.



أذكار الصلاة في صحيح السنة

الثالث عشر: الأذكار التي تقال بعد الصلاة
على النحو التالي:

[١] "استغفر الله - ثلاثاً - اللهم أنت السلام

ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام"^(١).

[٢] "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا

مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا

الجد منك الجد"^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٥٩١)، من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري برقم (٦٣٣٠)، ومسلم برقم (٥٩٣)، من

حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

أذكار الصلاة في صحيح السنة



[٣] "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون"^(١).

[٤] "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٥٩٤)، من حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنه.

(٢) سبق تخريجه ينظر: (ص: ٤٩).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

[٥] التسبيح، والتحميد، والتكبير، وقد جاء

على صيغ متعددة وهي على النحو التالي:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من سبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد

ثلاثاً وثلاثين، وكبر ثلاثاً وثلاثين"، فتلك تسع

وتسعين، ثم قال تمام المائة: "لا إله إلا الله وحده لا

شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

أذكار الصلاة في صحيح السنة

قدير"، غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد
البحر)^(١).

٢- حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قال رسول
الله ﷺ: (معقبات لا يخيب قائلهن: "يسبح دبر
كل صلاة ثلاثاً ثلاثين ويحمد ثلاثاً و ثلاثين ويكبر
أربعاً وثلاثين")^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٥٩٧).

(٢) رواه مسلم برقم (٥٩٦).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة -الفقراء

وأهل الدثور- قال رسول الله ﷺ للفقراء:

("تسبحون، وتكبرون، وتحمدون، ثلاثاً

وثلاثين")^(١). وليس فيه الزيادة إلى المائة.

٤- حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: ("أمروا

أن يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ويحمدوا

ثلاثاً وثلاثين، ويكبروا أربعاً وثلاثين"، فأُتي

(١) رواه البخاري برقم (٨٤٣)، ومسلم برقم (٥٩٥)، من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه.



أذكار الصلاة في صحيح السنة



رجل من الأنصار في منامه، ف قيل له: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدوا ثلاثاً وثلاثين، ويكبروا أربعاً وثلاثين، قال: نعم. قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح أتى النبي ﷺ وذكر ذلك له، فقال اجعلوها كذلك^(١).

(١) رواه الترمذي برقم (٣٤١٣)، والنسائي برقم (١٣٤٩)، وأحمد برقم (٢١٦٠٠)، والدارمي (١/٣٦٠) وابن خزيمة برقم (٧٥٢)، والحاكم (١/٣٨٣)، صححه الألباني في صحيح سنن النسائي برقم (١٣٤٩).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

٥- يسبح إحدى عشرة، ويحمد إحدى

عشرة، ويكبر إحدى عشرة، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه

- في قصة الفقراء وأهل الدثور- وفيه (إحدى

عشرة إحدى عشرة، فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون)^(١).

٦- حديث أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه وفيه

(تسبحون في دبر كل صلاة عشرًا، وتحمدون عشرًا،

وتكبرون عشرًا)^(٢).

(١) رواه مسلم برقم (٥٩٥).

(٢) رواه البخاري برقم (٦٣٢٩).

أذكار الصلاة في صحيح السنة



[٦] قراءة آية الكرسي، لحديث أبي إمامة رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ آية الكرسي دبر

كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت) ^(١).

(١) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١٢١)، والطبراني في الكبير (٨ / ١١٤)، قال ابن كثير في تفسيره (١ / ٣٠٧): [إسناده على شرط البخاري]، صححه ابن عبد الهادي في المحرر (٢٧٨)، وقال الحافظ في نتائج الأفكار (٢ / ٢١٨): [صحيح أو حسن]. و صححه السيوطي في الجامع الصغير (٨٩٢٦)، وقواه الشوكاني بمجموعه في تحفة الذاكرين (١٥٥)، و صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٦٤)، وفي الصحيحة برقم (٩٧٢)، وله شواهد لا تصلح للاعتبار.

أذكار الصلاة في صحيح السنة

[٧] قراءة المعوذتين "الفلق والناس" لحديث

عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: (أمرني رسول الله ﷺ أن

أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة)^(١).

(١) رواه أبو داود برقم (١٥٢٣) والترمذي برقم (٢٩٠٣)، وقال: [حسن غريب]، والنسائي برقم (١٣٣٦)، وأحمد برقم (١٧٤١٧)، (١٧٧٩٢)، صحح الحديث ابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والحاكم (٣٥٣/١)، والحافظ في نتائج الأفكار (٢/٢٧٤)، وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (١٣٣٤)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٢٣).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

[٨] أما سورة "الإخلاص" فالأحاديث في

قراءتها بعد الصلاة ضعيفة^(١).

تنبيهات:

التنبيه الأول: السنة رفع الصوت بذكر بعد

الصلاة، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما: (أن رفع

الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة

(١) جاء من حديث جابر رضي الله عنه، رواه أبو يعلى برقم (١٧٤٩)،

والطبراني في الأوسط برقم (٣٣٦١)، وأبو نعيم في الحلية

(٦/٢٤٣)، وإسناده ضعيف، لحال عمر بن نبهان. قال ابن حجر

في التقریب: ضعيف. ينظر: السلسلة الضعيفة (١٠٨/٢).



أذكار الصلاة في صحيح السنة

كان على عهد النبي ﷺ، وكنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته^(١).

التبيه الثاني: السنة أن يعقد التسبيح بأصابعه، دلّ على ذلك:

١ - حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه

قال: (رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيده)^(٢).

(١) رواه البخاري برقم (٨٤١)، ومسلم برقم (٥٨٣).

(٢) رواه أبو داود برقم (١٥٠٢)، بزيادة "بيمينه"، والترمذي

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة



٢ - حديث يسيرة ﷺ (أن النبي ﷺ أمرهن أن

يراعين بالتكبير والتقديس والتهيل، وأن

يعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات)^(١).

برقم (٣٤٨٦)، والنسائي برقم (١٣٤٨)، وابن ماجه برقم

(٩٢٦)، وابن حبان (١٢٣/٣)، والحاكم (٧٣١/١)،

والطبراني في الأوسط (١٢١/٧)، والبيهقي في الكبرى

(١٨٧/٢)، وقد حكم بعض العلماء على زيادة "بيمينه"

بالنكارة، صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي برقم

(٣٤٨٦). ينظر: لا جديد في أحكام الصلاة لبكر أبو زيد (٥٢).

(١) رواه أبو داود برقم (١٥٠١)، والترمذي برقم (٣٥٨٣)،

وأحمد برقم (٢٧٠٨٩)، وابن حبان (١٢٣/٣)، والحاكم

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة

التنبيه الثالث: في أي اليدين يُعقد التسبيح ؟

الأمر في ذلك واسع، إن شاء باليد اليمنى أو

اليد اليسرى^(١).

(١/ ٧٣٢)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٦٨)، وإسناده ضعيف، لحال سنده حميصة بنت يسيرة، وهاني بن عثمان لم يوثقه أحد؛ وإنما ذكره ابن حبان في الثقات. وإن كان الألباني رحمته الله حسنه كما في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٠١)، التقديس: أي التسبيح. مسؤولات مستنطقات: يعني أنهن يشهدن بذلك، فكان عقدهنَّ بالتسبيح من هذه الحيشة أولى من السبحة والحصى.

(١) ينظر: لا جديد في أحكام الصلاة للشيخ بكر أبو زيد (٥٢).

أذكار الصلاة في صحيح السنة



التنبيه الرابع: عدّ التسييح هل يكون

بالأنامل أم الأصابع؟

الأمر في ذلك واسع، إن شاء عدّ بالأنامل أم بالأصابع.

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمته الله عن ذلك؟

فقال: [التسييح بالأنامل أو الأصابع واسع، إن شاء

عقد بالأنامل، وإن شاء عقد بالأصابع، والأفضل

أن يكون عقد التسييح باليمين كما جاء به الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه] ^(١).

(١) مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (١٣ / ٢٤٢).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

التنبيه الخامس: التسبيح بالسبحة؟

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله: [وربما تظاهر أحدهم بوضع السجادة على منكبه، وإظهار السابح على يده، وجعله من شعائر الدين والصلاة، وقد علم بالنقل التواتر أن النبي صلوات الله عليه وأصحابه لم يكن هذا شعارهم، وكانوا يسبحون ويعقدون على أصابعهم، كما جاء في الحديث: (اعقدن بالأصابع فإنهنّ مسؤولات مستنطقات) ^(١).

(١) مجموع الفتاوى (٢٢ / ١٨٧).

أذكار الصلاة في صحيح السنة



وقد سئل ابن عثيمين ، عن حكم التسبيح بالمسبحة؟

فقال: التسبيح بالأصابع خير من التسبيح

بالمسبحة من ثلاثة وجوه:

الوجه الأول: أنه أرشد إليه النبي ﷺ في قوله

(اعقدن بالأنامل فإنهنّ مستنطقات).

الوجه الثاني: أنه أقرب إلى الإخلاص وأبعد

عن الرياء.

الوجه الثالث: أنه أقرب إلى حضور القلب،

ولذلك ترى المسبح بالسبحة يتجول بصره حين

التسبيح، يميناً وشمالاً؛ لكونه قد ضبط العدد

بخرز السبحة، فهو يسردها حتى ينتهي إلى آخرها،



أذكار الصلاة في صحيح السنة

ثم يقول سبحت مائة مرة، أو ألف مرة مثلاً،
بخلاف الذي يعقد بالأنامل فقلبه حاضر^(١).

الرابع عشر: أدعية الوتر.

أدعية القنوت بالوتر، على النحو التالي:

أولاً: القنوت الوارد عن الحسن رضي الله عنه وتعليم
رسول الله صلى الله عليه وسلم له، وصفته (اللهم اهديني فيمن
هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن
توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما
قضيت، فإنك تقضي ولا يقضي عليك، إنه لا يذل

(١) مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (١٣ / ٢٤١).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

من واليت، "ولا يعز من عاديت" تباركت ربنا
وتعاليت^(١).

(١) رواه أبو داود برقم (١٤٢٥)، والترمذي برقم (٤٦٤)،
والنسائي برقم (١٧٤٤)، وابن ماجه برقم (١١٩٠)،
وعبدالرزاق (٣/١٠٨)، وابن أبي شيبة (٢/٩٥) وأحمد برقم
(١٧١٨)، والدارمي (١/٤٥٢)، والبزار (٤/١٧٦)، وابن
خزيمة برقم (١٠٩٥)، والحاكم (٣/١٨٨)، والطبراني في
الكبير (٣/٧٣)، والبيهقي في الكبرى (٢/٢٠٩)، وابن الجارود
(٧٨)، صححه النووي في الأذكار (١٧٠)، وأحمد شاکر في
تعليقه على الترمذي (٢/٣٢٩)، والألباني في الإرواء برقم
(٤٢٩)، والزيادة التي بين القوسين زادها الطبراني في المعجم
يتبع

أذكار الصلاة في صحيح السنة

ثانيًا: القنوت الوارد عن عمر رضي الله عنه قبل

الركوع، وصفته (اللهم إياك نعبد ولك نصلي
ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك
ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق، اللهم
إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله، ولا
نكفرك، ونؤمن بك ونخلع من يكفرك)^(١).

الكبير برقم (١٧٠١)، قال ابن حجر في التلخيص

الحبير (١/٤٠٥): [هذه الزيادة ثابتة في الحديث] وقد رد على

النووي في تضعيفها، ينظر: الإرواء للألباني (٢/١٧٢).

(١) رواه عبد الرزاق في مصنفه (٣/١١٠) وابن أبي شيبة

يتبع

أذكار الصلاة في صحيح السنة



ثالثاً: ثبت عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك)^(١).

(٢/١٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٥٠)،

والبيهقي في الكبرى (٢/٢١١)، بإسناد صحيح، صحح

إسناده البيهقي بعد أن خرجه، والحافظ في نتائج الأفكار

(٢/١٥٠)، والألباني في الإرواء (٢/١٧١). نسعى ونحفظ:

نعمل لك بطاعتك، من الحُفْد وهو الإسراع في الخدمة.

(١) رواه أبو داود برقم (١٤٢٧)، والترمذي برقم (٣٥٦٦)،

والنسائي برقم (١٧٤٦)، وابن ماجه برقم (١١٩١)، وابن

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة

تنبيهان:

التنبيه الأول: ورد في حديث الحسن رضي الله عنه "وصلى الله على النبي محمد" في آخره، وهذه الزيادة ضعيفة^(١).

أبي شيبة برقم (٢٩٩)، وأحمد برقم (٧٥١) والحاكم في صحيحه (٤٤٩/١)، والبيهقي في الكبرى (٤٢/٣). صححه الألباني في الإرواء برقم (٤٣٠).

(١) رواها النسائي برقم (١٧٤٥)، وإسناده انقطاع، عبد الله بن علي - وهو ابن الحسين بن علي - لم يلقى الحسن بن علي رضي الله عنه. ينظر: تلخيص الحبير (٤٤٨/١)، ونتائج الأفكار (١٤٦/٢)،

يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة



التنبيه الثاني: هذا القنوت "القنوت الوارد
عن الحسن رضي الله عنه" لا يقال إلا في الوتر، لهذا يظهر
خطأ بعض الناس الذين يجعلونه في غير الوتر،
كمن يجعله في دعاء قنوت النوازل، أو دعاء ختم
القرآن، إن صح أن لختم القرآن دعاء.

الخامس عشر: أدعية صلاة الجنائز.

١ - "اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا
وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم

والقول البديع (٢/ ٢٦١)، والإرواء للألباني (٢/ ١٧٧).



أذكار الصلاة في صحيح السنة

من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا
فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا
بعده" (١).

(١) جاء من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم
وابن ماجه برقم (١٤٩٨)، وأحمد برقم (٨٨٠٩)، وأبو
يعلى (٤٠٤/١٠)، وابن حبان (٣٣٩/٧)، والحاكم
(٣٥٨/١)، صحيحها، والبيهقي (٤١/٤)، والألباني في
صحيح سنن أبي داود برقم (٣٢٠١)، وقد ورد عن عدد
من الصحابة منهم: والد إبراهيم الأشهل رضي الله عنه رواه
الترمذي برقم (١٠٢٤)، والنسائي برقم (١٩٨٦)،
وأحمد برقم (١٧٥٤٣)، وابن أبي شيبة (٤٨٨/٢)،
يتبع



أذكار الصلاة في صحيح السنة



٢- "اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه، وأكرم نزله ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارًا خيرًا من داره وأهلاً خيرًا من أهله وزوجًا خيرًا من زوجته، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النار"^(١).

والبيهقي في الكبرى (٤/٤٠٤)، وصححه الجارود (٤١٤)،

صححه الألباني في صحيح الترمذي برقم (١٠٢٤).

(١) جاء من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه، رواه مسلم برقم

(٩٦٣).

أذكار الصلاة في صحيح السنة

٣- "اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته

في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا
وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره ونور له
فيه"^(١)، لكن يسمي الميت باسمه.

٤- "اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك

وحبل جوارك، فقه فتنة القبر وعذاب النار، أنت
أهل الوفاء والحق، فاغفر له وارحمه إنك أنت
الغفور الرحيم"^(٢)، يسميه باسمه واسم أبيه إذا
كان يعرف الميت.

(١) رواه مسلم برقم (٩٢٠).

(٢) جاء من حديث وائل بن الأسقع رضي الله عنه، رواه أبو داود برقم

يتبع

أذكار الصلاة في صحيح السنة



٥- "اللهم عبدك وابن أمتك، احتاج إلى
رحمتك وأنت غني عن عذابه إن كان محسناً فزد في
حسناته وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه"^(١).

(٣٢٠٢)، وابن ماجه برقم (١٤٩٩)، وأحمد برقم
(١٦٠١٨)، ابن حبان (٣/٣٤٣)، وصححه، وأبو نعيم في
الحلية (٥/٢٥٢)، حسنه الحافظ ابن حجر في الفتوحات
الربانية (٤/١٧٦)، وصححه الألباني في صحيح سنن
ابن ماجه برقم (١٥٢١).

(١) جاء من حديث يزيد بن ركانة بن المطلب رضي الله عنه رواه الطبراني في
الكبير (٢٢/٢٤٩-٤٧)، والحاكم (١/٣٥٩)، وصححه

يتبع

أذكار الصلاة في صحيح السنة

قال ابن حجر رحمته الله: [قال بعض العلماء:

اختلاف الأحاديث في ذلك محمول على أنه كان يدعو على ميت بدعاء، وعلى آخر بغيره، والذي أمر به أصل الدعاء]^(١).

وقال السيوطي رحمته الله: [قال طائفة من

الفقهاء: هذا خاص بالرجل، ولا يقال في الصلاة على المرأة (أبدلها زوجها خيرًا من زوجها) لجواز أن

ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في أحكام الجنائز (١٥٩).

(١) تلخيص الحبير (٢/١٢٣).



أذكار الصلاة في صحيح السنة

تكون لزوجها في الجنة، فإنَّ المرأة لا يمكن
الاشتراك فيها والرجل يقبل ذلك^(١).



(١) شرح السيوطي لسنن النسائي (٤ / ٧٣).



أذكار الصلاة في صحيح السنة

جدول المحتويات

- المقدمة: ١
- أولاً: أدعية الأذان: ٧
- ثانياً: الذكر بعد الوضوء: ١١
- ثالثاً: أدعية الخروج إلى المسجد: ١٣
- رابعاً: أدعية دخول المسجد والخروج منه: ١٥
- خامساً: أدعية الاستفتاح كثيرة منها: ١٨
- سادساً: أذكار الركوع. ٢٦
- سابعاً: أدعية الرفع من الركوع. ٢٩
- ثامناً: أدعية السجود: ٣٢
- تاسعاً: أدعية الجلسة بين السجدين: ٣٥
- عاشراً: أدعية وصيغ التشهد: ٣٧

أذكار الصلاة في صحيح السنة

- ٤٢ الحادي عشر: الصلاة على الرسول
- ٤٦ الثاني عشر: أدعية قبل السلام:
- ٥٠ .. الثالث عشر: الأذكار التي تقال بعد الصلاة ..
- ٦٦ الرابع عشر: أدعية الوتر ..
- ٧١ الخامس عشر: أدعية صلاة الجنائز ..
- ٧٧ جدول المحتويات ..

